

41 | شرح كتاب التحديد في صنعة الإتقان والتجويد فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم فان وقع بعد المفتوحة الف منقلبة عن ياء او الف التانيث نحو قوله تعالى يرى وتتمارى. انظروا كيف فان

وقع بدن مفتوحة الف منقلبة عن ياء او الف تانيث - [00:00:01](#)

يعني تعرف يعني في الاسماء بالتثنية اليس كذلك وفي الافعال مضاد. ها؟ مضار. ان تردها اليك. مضار. ها يعني او او تخاطب بها

ولهذا قال الشاطبي البيت المشهور الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منها. نعم - [00:00:21](#)

وتتمارى ويتوارى وارك وادراك وادراكم والتوراة مجراها مجريها. مجريها. نعم والذكرى وبشرى وما اشبهها. او وقع بعدها الف زائدة

بعدها راء مجرورة. نحو مع الابرار ومن الاشار ودار القرار وفي قرار وما اشبهه - [00:00:43](#)

فالقراء مختلفون في ذلك على ثلاثة الفاظ فمنهم من يخلص الفتح لها ومنهم من يخلص الامالة. اللي هو القرار هذا الفتح نعم ومنهم

من يخلص الامالة كبرى يعني يجعلها امانة كبرى التقرير. نعم. او قال منهم من يجعلها بين اللفظين يعني الامارة الصغرى - [00:01:22](#)

مثلا ذكرى ذكرى نعم فان اتصل بالسكنة حرف مكسور من نفس الكلمة فلا خلاف في ترقيقها. نحو قوله تعالى يغفر لكم واصبر

شرع وشرذمة وال في وفرعون وما اشبهه - [00:01:47](#)

فان كانت الكسرة عارضة او وقع بعد الراء حرف استعلاء مفتوح نحو قوله تعالى امر تابوا وان ارتبطم والا لمن ارتضى و يا بني اركب

يا بني اركب. صحيح كلهم الا عاصم. نعم. كل القراء الا عاصم يكسرون. نعم - [00:02:19](#)

في قرطاس وارصادا ولبالمرصاد و فرقة فلا خلاف في تفخيما فاما الراء المكسورة فهي رقيقة وذلك صيغتها في حال الوصل

والوقف جميعا. يعني صيغتها يعني حالها او هيئتها نعم وهذا ما لم يتحرك ما قبلها بالفتح او الضم وسكنت وسكنت للوقف. نحو من

مطر - [00:02:43](#)

ونهر وبالنذر والعمر فانها مفخمة حينئذ فيه خاصة فان وقف عليها بالروم رقت كالوصل. لان رومهم كما قال الشاطي ورومهم كما

وصلوا فابلوا الذكاء مصقلا نعم فهذه احكام الراء مشروحة فيقاس عليها ان شاء الله تعالى - [00:03:14](#)

ذكر اللام وهو حرف مجهور. فان التقى بالراء فان التقى بالراء وهو ساكن قلب راء. واضغم في الراء اضغاما مشبعا من غير تكرير

لشدة تقاربهما وذلك نحو قل رب فقل ربكم بل رفعه بل ربكم - [00:03:41](#)

نعم. خطأ فيه من ربكم صحيح اللي انت قرأت انا عندي غلط من ربكم بل ران وما اشبهه. وجاء في ذلك عن نافع وعاصم ما لا يؤخذ

به. يعني ما لا يؤخذ به في بعض الطرق يعني - [00:04:09](#)

الذي هو الاظهار فقال بل ربكم فقل فقل ربكم يعني هذا ليس يعني جيدا حتى في العربية ولا لذلك هو في القراءة ايضا ليس بجيد.

نعم فان اتى بعده نون في كلمة او في كلمتين وكان سكونه لجازم او لتوالي الحركات تخفيفا او للامر او للنهاي - [00:04:24](#)

بيانه بتؤدة وتلخيص نحو ومن يبذل نعمة الله آآ ستقلب نون يا شيخ. لو قلت ومن يبذل نعمة الله لو ما جيت باللام كما ينبغي انزلنا

تقول انزلنا ارسلنا هذا كله غلط. ارسلنا - [00:04:50](#)

ارسلنا نعم. في اكثر من خطأ في الشكل في الاية. اي نفس الاية في اكثر من خطأ طيب جزاك الله خير وقوله تعالى انزلنا و ارسلنا

وفزينا يعني شوفوا كلمة فزينا لو قلنا - [00:05:13](#)

ان صارت مختلفة تماما. نعم. كما قلنا بالامس نعم وقوله تعالى وذللناها لهم فيضللن ويأكلن وبدلن و جعلنا وقلن قولا و فعلن واكفلنيها واجعلنا ولا تجعلنا وما اشبهها. نعم. وكذلك حكم اللام من قل عند النون والتاء والسين والصاد. نحن - [00:05:33](#)
نعم نار جهنم قل نعم وقل تعالوا قل سلام و قل صدق الله وشبهه. ولم تضغم هنا فرارا من الاختلال. حتى لا تختل. نعم وان اتى بعده
ظاء لخص بيانه نحو ها - [00:06:08](#)

شوفوا هذي المثال اللي ذكرها في الاول. قال قل نار انتبهت للنون لللام تكون قل نار قل نار جهنم نعم وان اتى بعده ظاء لخص بيانه.
نحو قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة - [00:06:33](#)
وشبهه ولام التعريف التي معها همزة الوصل اللي تسمى اللام الشمسية. نعم. تدغم في ثلاثة عشر حرفا للزوم سكونها وكثرة دورها
وقرب ما بينها وبينهن فينقلب لفظها الى لفظهن. ويعتمد اللسان على موضعهن. وهن الراء والنون والذال والتاء والطاء والثاء -
[00:06:58](#)

والذال والظاء والصاد والزاي والسين والشين والضاد. نحو الرحمن الرحيم النار والدار والتابوت والطاغوت والثاقب الذاكرين
والضالين والصادقين زاني والسارق والشهادة والضلالة وما اشبهها فاما حكمه في الترقيق فنذكره مبينا - [00:07:23](#)
ذكر ذلك. هذا المصنف رحمه الله اشار الى يعني هذا يعني القرا رحمهم الله يلخصون يعني احكام اللامات في سببين التعظيم مع لفظ
الجلالة مع لفظ الجلالة تعرفونه قال الله اذا كان قبله فتح او ظم واذا كان كسر فانه - [00:08:06](#)
انهم يرققونه لا يغلظونه. وكذلك اذا وليه يعني تكون اللام مفتوحة بعد الصاد والطاء وظاء هذا على ورشة على مذهب ورشة الذي
سيسوقه المصنف. وهذا تفصيله على كل حال في المطولات. نعم - [00:08:27](#)

ذكر ذلك اعلموا ان اللام اذا اتت متحركة اذا اتت متحركة او سكنت وسواء وليها كسرة. او سكنت يعني سكنت بس عادة العرب
ما يستعملون التشديد دائما يستعملونه في مواضعه تشديد الفعل. نعم - [00:08:45](#)
وسواء وليها كسرة او حرف استعلاء او غير ذلك فهي مرققة في جميع القرآن نحو ثلاثة وثلاث وبغلام لغلامين والاعمال و اغلال وخلا
وعلى واحلامهم واقلامهم وما خلق وغلقت الابواب وخطوا والخطاء - [00:09:07](#)

واضللتهم وفضلا والضللال صل صل تلبثون لاحظ لاحظت يعني تلطيف اللام هنا صل صال صلصال ايوه اللام تكون مرققة
حتى ما عليها الصادي صلصة تؤثر عليها. نعم. نعم. ويلبثون فليأتي فليأت وما اشبهها - [00:09:47](#)
الاذان نعم قال ابو علي الحسين ابن مخلد مخلص الحسين ابن مخلد. نعم. كان القراء يكرهون تغليظ اللامات في القرآن كله وقد روى
المصريون عن ورش عن نافع تغليظها اذا تحركت بالفتح - [00:10:17](#)

لو سكنت لا غير. نعم. عبارة المصنف هنا ممتازة. وقد روى المصريون عن ورش عن نافع لان الذهبي رحمه الله في يعني اظن في
معرفة نعم في معرفة القراء الكبار. قال وقد انفرد الازرق - [00:10:53](#)
عن ورش بتغليظ اللامات رد عليه ابن الجزري رحمه الله في اظن غاية النهاية او النشر قال قلت لم ينفرد به. بل رواه الازرق ويونس
بن عبد الله على الصدفي الى اخر كلامه - [00:11:11](#)

هذا عبارة يعني شوف كيف الذهبي هو تراه مقرئ لكن مهوب اختصاصه مثل ابن جزري رحمه الله ولهذا احسن ما يكون في العلوم
الاخص صحيح في مختص لكن عندنا اخص - [00:11:26](#)
الاخص هذا يكون عنده ما ليس عند غيره لانه افنى حياته في هذا رحمة الله عليهم جميعا نعم نحو قوله تعالى الصلاة فيقرؤها
الصلاة. نعم فيصلب والطلاق ومعطلة معطلة. ايوة. ومن اظلم. طبعاً ينقل هو هو ينقل - [00:11:40](#)
ومن اظلم ومن اظلم وظلموا نعم وما اشبه والقراء بعد يرققونها من غير افحاش. نعم فاما اللام من اسم الله عز وجل فالجميع
مجمعون على ترقيقها مع الكثرة من اجلها - [00:12:05](#)

عارضة كانت او غير عارضة نحو بسم الله والحمد لله وبايات الله رسل الله احد الله وبل الله وقل اللهم وما اشبهه فان وليها فتحة
او ضمة اجمعوا على تغليظها من اجلها. نحن - [00:12:25](#)

قال الله و ضرب الله و من الله و سبحانهك اللهم وروس الله واسألوا الله وقالوا اللهم وما اشبهه فان كان الحرف المفتوح او المضموم قبلها لاما لخص ترقيقها وفخمت هي - [00:12:54](#)

نحو احل الله. لان بعض الناس يقول احل الله. فيروح يفخم الثنتين. وهذا خطأ نعم واجل الله من اضل الله و فضل الله وذلكم فضل الله ويضل الله ويفعل الله ما يشاء وما اشبهه - [00:13:22](#)

قال ابو عمرو والترقيق هو في الحرف دون الحركة اذا كان صيغته والايما ان اذا كان صيغته يعني كانه يشبه ان تكون ان اذا كان صيغته ها عندك اذن يا شيخ محمد اذا - [00:13:51](#)

ايه على كل حال يعني استعمال اذا في محل اذا هي لغة يعني اه لكن اه يعني يمكنها اشبه ان اذا كان صيغته اوضح اه هنا نعم والامالة في الحركة دون الحرف اذا كانت لعة اوجبتها وهي تخفيف كالادغام سواء - [00:14:07](#)

يعني سبحانه الله نلاحظ المصنف هنا على كل حال يعني لما تكلم على الترقيق يعني في الحرف ان الترقيق يكون في الحرف دون الحركة لكن لما جاء قال ايمانه في الحركة - [00:14:33](#)

دون الحرف كلمة مجريها شوفوا كلمة ساعة لو امانها اللي هو في امانة ما قبلها التأنيث للكسائي. ها سوى الف عند الكسائي ميلا ها اللي هو في جميع الحروف عندنا ساعة - [00:14:47](#)

لاحظتوا كلمة جنة المشدد ذا ولا هالعين لاحظتم الفرق هذا معنى كلام المصنف انا قال والامالة في الحركة دون الحرف نعم طبعا قوله اذا كان لعة اوجبتها يعني الترقيق له علل - [00:15:06](#)

او له اسباب عند العرب اما ان يكون قبلها كسر فيرقق او يمال او يكون اللي هو الراء مثلا فيرقق لمن تكون يكون قبلها غير الكسر. امانة مثلا وايمان يكن قبله ياء - [00:15:32](#)

البصير ها اوجبت الترقيق مو بصير الترقيق هكذا قد يكون كسر وقد يكون قد يكون كسرا قد يكون قد يكون غير الكسر اللي ماله تقليل مثلا هذي كلها اسباب يعني قال اذا كان لعة اوجبتها. نعم قال وهو تخفيف كالادغام - [00:15:52](#)

يعني قصده ان الامالة مثل الادغام النظام يتخفف به لما له تكون خفيفة اخف نعم ذكر الضاد. يعني حرف مستطيل مجهول مطبق مستعمل فينبغي للقراء ان يلخصوا لفظه وينعموا بيانه - [00:16:22](#)

فاذا التقى بتاء توصل الى اظهاره بتؤدة ويسر وذلك نحو قوله تعالى افضتم حتى لا تندم في التاء. فتكون افدتم نعم وعرضتم وفرضتم واذا مرضت وما اشبهه. طبعا حاول يعني انها - [00:16:43](#)

تبين التاء دايم الهمس في التاء خضتم عرضتم نعم وكذا ان التقى بطاء او جيم. نعم وكذا ان التقى بطاء او جيم او نون او لام او راء. حتى لا ينبغي في هذه الحروف. نعم - [00:17:09](#)

نحو قوله تعالى فمن اضطر وذكرنا الملاحظة ان بعض الناس ماذا يصنع يسكت وهذا ايضا خطأ. نعم والا ما اضطررتم و ثم اضطره واخض جناحك وفرضنا انا عرضنا ويغضض ولم يحضض ويقبضض - [00:17:26](#)

وليضربن وليضربهن نعم وقلنا اضربوه وان اضرب وخض ونضرة واخض لهما ونقيض له وفي تضليل واضللن واضللتهم وذي فضل ذي فضل فضله وفضل و فضل الله وارض الله واقرض الله وما اشبهه - [00:18:02](#)

ومتى لم يتفقد ذلك ولم ينعم بيانه وتلخيصهم دغم ومن اكد ما على القراء ان يخلصوه من حرف الظاء باخراجه من موضعه. يعني حتى ما ينقلب يعني الضاد ظاء اذا انقلبت ضاد ظاء يكون - [00:18:48](#)

منجليا ووقع واذا وقع في الفاتحة فكثير من كثير من الفقهاء رحمهم الله يرون بطلان الصلاة. كما هو المشهور من المذهب عندنا وفاقا للشافعي ومالك الانسان ينبغي له ان بعض الناس يقرأ ولا الظالين يجعلها ظاء وهذا خطأ - [00:19:05](#)

بعض الناس يجعلها طاء يقول ولا الضالين. يروح يبالغ فيها في نطق الضاد فيجعلها طاء كما ينطقها اكثر العرب. نعم ومن اكد ما على القراء ان يخلصوه من حرف الظاء باخراجه من موضعه. وايفائه حقه من الاستطالة ولا سيما فيما يفترق معناه - [00:19:26](#)

من الكلام فينبغي ان ينعم بيانه ليتميز بذلك في نحو قوله تعالى ولا الضالين. وضل من تدعون وغيض الماء وما تغيض الارحام و

والكاظمين الغيظ. وهذي نفسها يعني لو ان اللواء هذا يشبه ان تكون الواو هذي - 00:19:51

نعم تبع الكلمة نعم الرواكب على ظهره. ولا يحض على طعام المسكين. ومثل وطلعها هضيم. كل كهشيم المحتضر وناضرة الى فيها ناظرة وما اشبهه الا ترى انه متى لم يستعمل ذلك اشتبه لفظ الجميع. لفظ الجميع يعني في الامثلة المتقدمة - 00:20:31

يعني وتغير المعنى وتغير المعنى وفسد المراد. ولهذا كان لحنا خفيا ولا جليا؟ نحن جلي ولهذا قال تغير المعنى وفسد المراد في كل الامثلة السابقة نعم وكذا ينبغي ان ينعم بيانه اذا التقى بمثله في كلمة وبالظاء في كلمتين - 00:21:22
نحو قوله تعالى واغضض من صوتك ويغضض من ابصاره ويغضض من ابصاره ويغضض من ابصاره وشبهه وكذا حكمه اذا التقى بالذال نحو قوله تعالى لكم الارض ذلولا وبيعض ذنوبهم والارض ذات الصدع والارض ذات الصدع. لماذا - 00:21:44
حتى لا ينقلب ذالا. نعم ذكر الفاء وهو حرف متفش مهموس. فاذا التقى بالميم او الواو لخص بيانه للتفشي الذي فيه وذلك نحو قوله تعالى ويستخلف من بعدكم. واه تلقف ما صنعوا. واه نتخطف من - 00:22:28

اعد المثال مثال اعهه يتعطف من ارضنا وتلقف ما صنعوا ونتخطف من ولا تخف وبشروه. ولا تخف ولا تحزن. وهي يعني الاية لا تخف ولا تحزن طيب نعم والقرآن وما اشبهه - 00:22:57
واذا التقى بالباء جاز عند القراء ادغامه وبيانه. وذلك في قوله تعالى نخسف بهم الارض. هذا الكسائي عند من يدغمه يعني اذا التقى بالباء جاز عند القضاء ادغامه وبيانه. ولا البقية القرى ما يضغموه. حتى ان فيه ناس من النحات اعترضوا على هذا - 00:23:45
نخسف بهم اعترضوا على هذا كما ذكرنا سابقا الاعتراض هذا مردود لان القراء ما يقرأون بالهوى يقرأون بالرواية نعم فان التقى بمثله ادغم فيه وذلك اذا سكن كقوله تعالى فلا يسرف في القتل - 00:24:05
واذا وقع قبله طاء انعم بيان الطائل الا ينقلب تاء لما بين التاء والفاء من الاشتراك في الهمس وذلك نحو من نطفة والخطفة والاطفال و ليطفئوا واطفأ هون الله وما اشبهه - 00:24:25

ذكر الباء وهو حرف مجهور نعم فان التقى بمثله وهو ساكن اضغم اضغاما تاما كما تقدم. نحو فاضرب به ولا تحنث وليكتب بينكم فان التقى بالميم او الفاء نحو ويعذب من يشاء - 00:24:52
يا بني اركب معنا. على اساس ان هذه كلها يعني فان التقى بالميم والفاء فيها يعني المذهبان اللي هو الادغام البيان الذي هو الاظهار يعني ويعذب من يشاء كذلك يا بني اركب معنا ها او يا بني اركب معنا - 00:25:18
او يغلف فسوف وان تعجب فعجب على مذهب من يدغمه من القراء نعم او يغلب فسوف وان تعجب فعجب جاز ادغامه وبيانه. فالادغام للقرب اختلاف اللفظ. القاعدة ان القرب سبب من اسباب التخفيف - 00:25:42

وهو الادغام وقال والبيان اللي هو الاظهار لاختلاف اللفظ حتى لا يندغم اذا اندغم اللفظ احيانا ما يبين مثل كلمة بران ها لو قلت بران كانه بران يعني شيء في الخارج. برا - 00:26:07
قد يعني يشتهه فلاجل ذلك يقول هو رحمه الله والبيان لاختلاف اللفظ. ان هذا لفظ وهذا لفظ. نعم وان التقى بالواو بين لقلة حروف الشفتين ولان الواو ادخل منه في الفم - 00:26:21

وللمد الذي فيها وذلك نحو فليكتب وليمل فانصب والى ربك وما اشبهه. لعلنا نقف على يعني ذكر الميم قال وهو حرف اغن مجهول لكن نجيب على هذا السؤال والاسئلة الباقية بعد الصلاة - 00:26:35
قال هنا من قرأ بالتخفيف اياك هل تبطل صلاته ومن خلفه؟ علما ان الامام عامي لان البعض يقول القراءة بالتخفيف يتغير المعنى صحيح اياك تختلف عن اياك واما بطلان صلاته فان كان لا يحسن الا هذا - 00:26:56

والذين معه مثله فهذا جائز في اصح القولين احمد وغيرهما وغيره واما ان كان هذا الانسان لا يوجد غيره فلا يحل له ان يتقدم لان الفقهاء كالمجمعين على انه لا تقبل صلاة اللحن لا تصح صلاة اللحن يعني بغيره ان كان من يوجد شخص - 00:27:16
يعني يعني من هو اولى منه؟ وقد خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم امر ان القوم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله كما في الصحيحين وغيرهما. فهذا ما يجوز له ان يتقدم الناس - 00:27:39

وان كان قد وضع يعني من جهة رسمية الائم على الجهة الرسمية هذي المفروض يكتب المفروض يكتب اليها ويقال ان عندنا امام كذا ما يجوز انه يعني وان كان ما يوجد الا هو كبعض البادية وبعض القرى - [00:27:52](#)

هذا الحمد لله بركة انهم لا يؤمون جزاه الله خير لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:28:06](#)